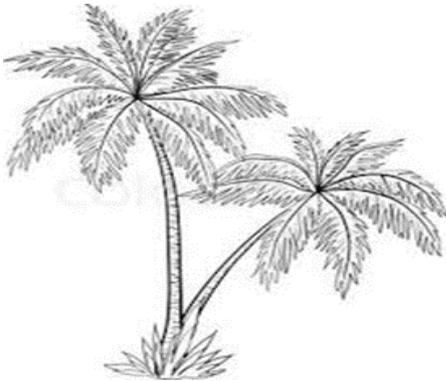


3-الملمس Texture

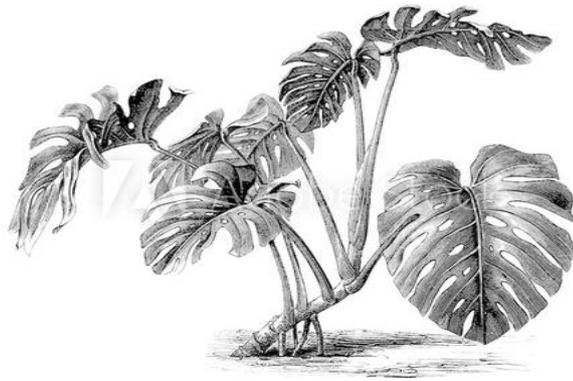
يشير الملمس (او القوام) إلى كيفية الشعور بمدى خشونة او نعومة سطح نبات او مادة ما من مواد الموقع وأو كيف يبدو. وهو (الملمس) يستعمل لتوفير تنوع, اهتمام, وتباين. اشياء كالجزيء الخضري للنبات, الازهار, القلف, و نمط التفرع العام, كلها تمتلك ملمس. ويحدد كل من حجم الاوراق هيئتها عادةً الملمس المحسوس للنبات. يمكن وصف النبات بشكل عام بامتلاكه ملمسا خشناً, متوسطاً, او ناعماً . والملمس الخشن يكون اكثر هيمنه عن الملمس الناعم ويميل للهيمنة ايضا على اللون والشكل, بينما يكون الملمس الناعم اكثر خضوعا للصفات الاخرى ويميل لتوحيد التراكيب. النباتات ذات الملمس الخشن تجذب العين وتميل للامساك بها لان التباينات الفاتحة والداكنة للظلال فيها توفر المزيد من الاهتمام. يبالغ الملمس الناعم في المسافة ويعطي الشعور بمساحة أكبر وأكثر انفتاحاً بينما يقلل الملمس الخشن من المسافة – حيث تظهر النباتات أقرب والمساحة أصغر , أو مغلقة. يوجد الملمس ايضا في المواد الاخرى غير النباتية الـ (hardscape) كالمباني, الافنية, الجدران والمماشي.

الملمس الخشن Coarse texture

الخصائص النباتية التي تخلق نسيجاً خشناً تشمل أوراقاً كبيرة ؛ اوراقا بحواف غير منتظمة للغاية ؛ عروقا غليضة وعميقة, ألوان متنوعة, أغصان وافرع سميكة , أوراق وأغصان باشواك او زوائد ابرية , واشكال سميكة و غليظة وأو غير منتظمة. كل ورقة لنبات خشن الملمس تكسر الخطوط العامة او الرئيسية مما يمنح النبات شكلا اقل ترابطا او تراصا. امثلة على نباتات بلمس خشن تتضمن philodendrons , palms, hollies, bromeliads, agaves. ان المواد الصلبة hardscape ذات الملمس الخشن تتضمن الحصى الخشن, الطوب, الخشب غير مصقول وذو حبات مرتفعة وعقد. وتعد مواد الانشاء القديمة ذات اسطح تائرت بظروف الطقس ايضا خشنة الملمس.



palm



Philodendron

الملمس الناعم Fine texture

تتضمن الخصائص التي تصنع ملمس ناعما الاجزاء الخضرية الصغيرة, الاوراق النحيفة الحزامية الشكل (الحشائش) او السيقان الطويلة النحيفة, الاغصان الدقيقة الكثيفة والافرع الصغيرة, السيقان الطويلة المتعرشة, والازهار الصغيرة الرقيقة. توصف هذه عادةً بانها متموجة وخفيفة او ذات شكل متعرش ممتد. تمتلك النباتات ناعمة الملمس احيانا شكلا قوياً لان الاوراق الصغيرة المفردة تكون مرصوفة بكثافة (كما في نبات Boxwood) لخلق حافة صلبة. النباتات ذات الملمس الناعم تشمل

grasses, ferns, Japanese maples, many vines, and junipers with fine needles

اما hardscape ذات الملمس الناعم فتتضمن الحصى الناعم, سنادين الخشب والسيراميك, ومواد التزيين الزجاجية. ويعتبر الماء السلس كالموجود في حوض انعكاس , او الماء برذاذ ناعم جدا ملمسا ناعما.



Juniper



Boxwood

الملمس المتوسط Medium texture

معظم النباتات هي ذات ملمس متوسط, وبذلك لا يمكن وصفها بانها ذات ملمس خشن او ناعم. انما توصف بانها ذات اوراق متوسطة الحجم بهيئات بسيطة وحواف ملساء. الافرع معتدلة الحجم لاتكون متباعدة بكثافة ولا متقاربة بكثافة, وان الشكل العام لها يكون مستدير او متكتل. تعمل النباتات متوسطة الملمس كخلفية لربط وتوحيد النباتات ذات الملمس الخشن والملمس الناعم. مثال على النباتات متوسطة الملمس يشمل :

agapanthus, ardisia, camellia, euonymus, pittosporum, and viburnum



Pittosporum



Ardisia

اما hardscape متوسطة الملمس فتتمثل بارضيات تبليط قياسية, كونكريت مسحوب بفرشاة, وخشب مكتمل التصنيع.

خصائص الملمس Properties of Texture

يؤثر الملمس او القوام على تمييز إدراك المسافة والمقياس. لجعل المساحة تبدو أكبر، ضع النباتات بحيث تكون ذات القوام الناعم منها على طول المحيط الخارجي ، والمتوسط في المنتصف ، اما الخشن فيكون أقرب إلى الناظر. يتراجع الحجم الصغير لذوات الملمس الناعم ويبدو أبعد مما هو عليه في المنظر. ولجعل المساحة تبدو أصغر، توضع ذوات القوام او الملمس الخشن على طول المحيط الخارجي والقوام الناعم اقرب للناظر او المشاهد. تفاصيل النسيج الخشن تجعل النباتات تبدو أقرب وتجعل المساحة تبدو أصغر. الملمس المحسوس للنباتات يمكن ايضا ان يتغير تبعا للمسافة او البعد عن النبات. فالنباتات التي تكون خشنة عن قرب يمكن ان تبدو ناعمة من بعيد. الالوان القوية تزيد التباين وتجعل القوام يظهر اكثر خشونة, بينما الالوان الصامته يمكنها ان تسطح او تبسط الملمس.

Hardscape ذات الملمس الخشن - مثل الصخور الخشنة جدا والأخشاب الغلظة الكبيرة – تميل إلى جعل جميع المواد النباتية تبدو بقوام او ملمس متوسطا أكثر. وغالبًا ما يُجري المصممون دراسة الملمس على ورق (بالرسم) للمساعدة في تحديد ترتيب المواد النباتية (الشكل رقم 8). يحاكي الرسم الملمس باستخدام أوزان الخط ومسافات مختلفة لتمثيل انواع المختلفة للملمس (الناعم, المتوسط, والخشن).

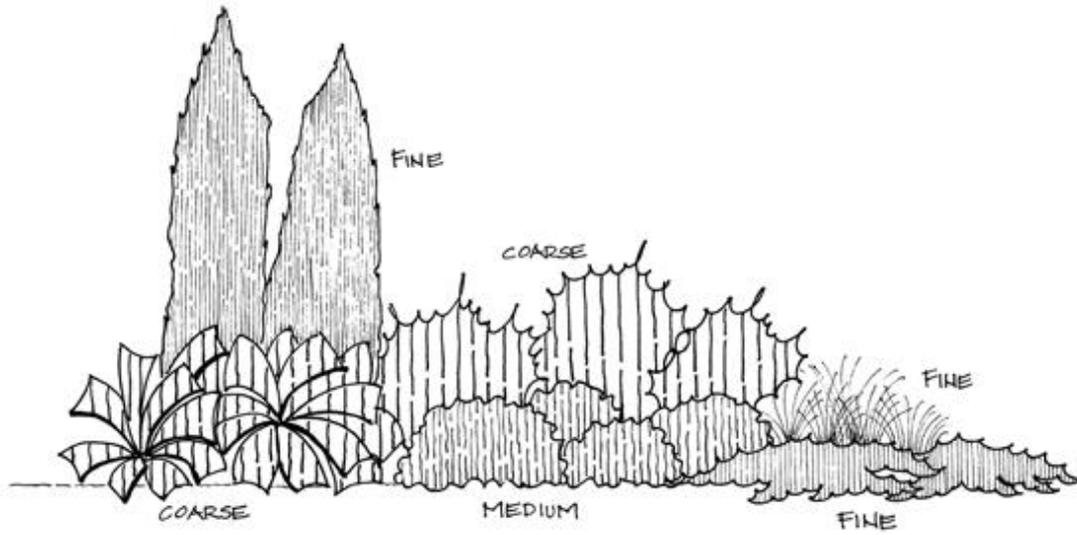


figure 8. Texture study